



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية،
وبالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر

ورشة تدريبية للمرأة الريفية حول "الممارسات الزراعية للأشجار المثمرة في إطار استدامة استخدام الطاقة + حملة
غرس للأشجار وخرجة ميدانية "

ولاية الأغواط، الجزائر

16 - 19 أكتوبر\تشرين الأول 2023م

تقرير الورشة التدريبية





أولاً: خلفية المشروع والتعاون:

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND) الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا). ويهدف المشروع إلى تحسين سبل العيش، وتحقيق مزايا اقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة المجموعات المهمشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغير المناخ وغيره من تحديات الموارد الطبيعية. ويتم إتباع هذا من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المشروع على عرض المبادرات الداعمة التي تحفز استثمارات القطاع الخاص، وتطوير المشاريع الريادية، وتمكين المرأة مع التركيز على خلق فرص العمل وتطوير سلاسل قيمة متينة في نهج الترابط لتشجيع الاقتصاد المستدام. وفي هذا الإطار، قامت الإسكوا بتنفيذ عدة مشاريع ميدانية وبرامج بناء قدرات في مواقع مختارة في مناطق ريفية في الأردن ولبنان وتونس، بالإضافة إلى [دورة الكترونية متاحة للجميع](#) تستند إلى المواد التعليمية في ورش بناء القدرات المذكورة آنفاً. ولاستنساخ التجربة الناجحة والبناء على إنجازاتها، وفي إطار التعاون التنموي بين الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وقعت اتفاقية تعاون لتحضير وتنفيذ أنشطة بناء قدرات لمجموعة من السيدات في 3 ولايات بمناطق ريفية في الجزائر، حيث وقع الاختيار على ولايات الأغواط وتيسمسيلت وبني عباس. سيتم بناء قدرات السيدات المتعلقة بأنشطتهن المعيشية الريفية بما في ذلك الطاقة المستدامة في المناطق الريفية، والممارسات الزراعية الجيدة، والتسويق للمنتجات الريفية.

زمان ومكان تنفيذ الورشة:

الفترة من 16 - 19 أكتوبر 2023 م

المكان: تم بالتنسيق مع السلطات الولائية ومنسقي المرأة الريفية بالولاية باختيار قاعة التدريب في بلدية "تاويالة" في ولاية "الأغواط" وبما يمكن من خلاله تحقيق تواجد العدد المستهدف وتسهيل التنقل لعدد كبير من المشاركات.

المدربات / تم اختيار المدربات بناء على سيرتهن الذاتية

1- الأستاذة/هني نادية: رئيسة وحدة التحسين والتكوين المتواصل بالمعهد التكنولوجي المتوسط الفلاحي المتخصص تيزي وزو.

2- الأستاذة/ آيت نعمان فريدة: المقاطعة الفلاحية تيزي وزو. المعهد التقني المتخصص في الفلاحة الجبلية كمدربة في مجال

زراعة أشجار الفاكهة والكروم وحماية النباتات من 2013م وحتى تاريخه.

افتتاح الورشة التدريبية:



بعد استكمال كافة الترتيبات اللوجستية افتتحت الورشة التدريبية أعمالها صباح يوم الاثنين 2023/10/16م. وأقيم حفل افتتاح الورشة بقاعة التدريب في بلدية "تاوالة" بحضور عدد من الفعاليات الزراعية والولائية.



وفي كلمات ترحيبية، رحب المسؤولون الحاضرون بإقامة هذا النشاط بالولاية مؤكداً أهميته في إحداث حراك اقتصادي قيم كما تقدم المتحدثون بالشكر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا على اهتمامهم وحرصهم على بناء قدرات المرأة الريفية بهذه الولايات والدفع بالمرأة الريفية للأمام.

السيد رئيس المكتب الإقليمي للمنظمة بإقليم المغرب العربي من جهته تقدم بالشكر للجهات المحلية على تسهيل كافة الترتيبات مشيراً إلى أن هذا النشاط هو أول الأنشطة التدريبية التي تنطلق بولاية الأغواط ، ضمن برنامج متكامل يتضمن تنفيذ 12 ورشة تدريبية وأن هذه الورش تُنفذ في إطار "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية" (REGEND) وضمن التعاون التنموي المثمر بين المنظمة والاسكوا وأكد رئيس المكتب على أننا نعمل مع الاسكوا على تنفيذ أنشطة أخرى تصب في الرفع من قدرات المرأة الريفية وتسهم في تحقيق هدفاً استراتيجياً من أهداف المنظمة وهو العمل على تحقيق ازدهار الريف.

انطلقت بعد ذلك الورشة التدريبية .

ثانياً: مواضيع التدريب والمناقشة:

أ: الجلسة الأولى



خُصّصت الجلسة الأولى وفق البرنامج الزمني، وبعد أن تعرفت الأستاذة المحاضرة على المؤهلات العلمية للمتدربات، للتحدث حول الطاقة المستدامة، والترابط بين المياه والطاقة والغذاء، ومدى أهمية أخذه في عين الاعتبار لدفع التنمية الريفية قدماً، وأهمية دمج تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في الأنشطة الزراعية، مثل الري، وتحلية المياه، والتجفيف الشمسي، والإنارة، والطاقة الكهربائية لتشغيل عدة معدات زراعية. كما تطرقت المحاضرة إلى المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية العربية، وتم تعريف المتدربات من خلال الجلسة الأولى على مفهوم المبادرة وما تم تنفيذه من برامج متعددة من خلالها.

ثم تم التعريف بالممارسات الزراعية الجيدة وأهمية التقيد بالعمل بها والابتعاد عن الممارسات الزراعية الغير جيدة المهكرة للموارد الطبيعية والمتسببة في زيادة الفقد وتقليل العائد. كما تناولت الجلسة تسيير بساتين الفاكهة والعمليات الزراعية المتتالية من تهيئة الأرض والتسوية والغرس والسقي وخلافه من العمليات الزراعية الهامة.

كما تناولت المحاضرتان في الفترة التي تلت فترة الاستراحة تقليم الأشجار المثمرة من حيث التعريف وكيفية أداء التقليم الجيد والمناسب. وفتح باب النقاش للسيدات المتدربات بهدف المشاركة والاستعلام بقصد تعميق الفهم والإدراك بما تم تناوله.



ب: الجلسة الثانية

خُصّصت الجلسة في اليوم الثاني وفقاً للميزة النسبية لولاية الأغواط كونها تتميز بإنتاج الزيتون والعنب، حيث خُصّصت للممارسات الزراعية الجيدة في بساتين الزيتون الهادفة إلى تقليل الفاقد من الإنتاج والتي تُسهم في الحصول على زيت ذات جودة عالية. كما تعرفت المتدربات خلال الجلسة الثانية على الممارسات الزراعية الجيدة في بساتين العنب. وتعظيماً للفائدة، تم فتح المجال للمشاركة في طرح الأسئلة والتفاعل مع ما تم تناوله في المحاضرات.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



ج : الجلسة الثالثة / الجانب التطبيقي

تم الانتقال خلال جلسة اليوم الثالث من الورشة التدريبية إلى الجانب التطبيقي بالانتقال إلى أحد الحقول المختارة والتي تم فيها التدريب العملي ومن خلاله تم التطرق إلى الممارسات الزراعية ومنح الفرصة لكافة المتدربات بالتعرف على الأسس الميدانية للعمليات الزراعية.





د: الجلسة الرابعة

تم خلال اليوم الرابع وبأحد الحقول المختارة تطبيق ميداني حول الغراسة المثلى وغراسة أشجار مثمرة متنوعة وآلية التسميد والسقي والتطعيم وتقليم الجذور ومُنحت الفرصة للمتدربات للقيام بذلك من خلال اقتناء مقصات للتقليم والقيام بالتقليم بشكل عملي ووفق الطرق السليمة مما أكد اكتسابهن المهارة اللازمة في تنفيذ هذه الممارسات.



تقييم الورشة التدريبية

من خلال الاستثمارات المخصصة التي تمت تعينتها من قبل المتدربات يمكن سرد النتائج وفق الجدول التالي

الرقم	البيان	العدد أو النسبة
1	عدد الاستثمارات التي تم توزيعها لغرض تعينتها	30 استثمارة
2	عدد الاستثمارات التي تم تعينتها من قبل المتدربات	30 استثمارة
3	نسبة مشاركة المتدربات في تعبئة الاستثمارات	% 100
4	في مجال تقييم محتوى الورشة	
أ	كانت جودة الورشة في مستوى توقعات المشاركات بشكل عام	أوافق بشدة عدد 28 بنسبة % 93 أوافق عدد 2 بنسبة % 7
ب	كانت موضوعات ومحتويات الورشة مفيدة	أوافق بشدة عدد 28 بنسبة % 93 أوافق عدد 2 بنسبة % 7
ج	تم تقديم المعلومات والمواد بشكل واضح ومفهوم	أوافق بشدة عدد 30 بنسبة % 100
د	تم تنظيم الدورة بشكل جيد	أوافق بشدة عدد 26 بنسبة % 87 أوافق عدد 4 بنسبة % 13
هـ	تم توفر الفرص والوقت للمشاركات للتفاعل ومشاركة خبراتهم وآرائهم	أوافق بشدة عدد 30 بنسبة % 100



و	تم توفير فرص للمشاركة لتطوير مهارات عملية خلال الورشة	أوافق بشدة	عدد	29	بنسبة	% 97
		أوافق <td>عدد<td>1<td>بنسبة<td>% 3</td></td></td></td>	عدد <td>1<td>بنسبة<td>% 3</td></td></td>	1 <td>بنسبة<td>% 3</td></td>	بنسبة <td>% 3</td>	% 3
ر	تم توفير أمثلة واضحة ومناسبة للمفاهيم والمحتوى المقدم في الورشة	أوافق بشدة <td>عدد<td>30<td>بنسبة<td>% 100</td></td></td></td>	عدد <td>30<td>بنسبة<td>% 100</td></td></td>	30 <td>بنسبة<td>% 100</td></td>	بنسبة <td>% 100</td>	% 100
ز	حققت الورشة الأهداف المرجوة منها	أوافق بشدة <td>عدد<td>30<td>بنسبة<td>% 100</td></td></td></td>	عدد <td>30<td>بنسبة<td>% 100</td></td></td>	30 <td>بنسبة<td>% 100</td></td>	بنسبة <td>% 100</td>	% 100
5	في مجال تقييم الجلسات حسب الموضوعات والأيام	ضعيف <td>متوسط<td>جيد<td>ممتاز</td><td></td></td></td>	متوسط <td>جيد<td>ممتاز</td><td></td></td>	جيد <td>ممتاز</td> <td></td>	ممتاز	
أ	اليوم الأول /الممارسات الجيدة في بساتين الفاكهة –تسيير بساتين الفاكهة – تقليم الأشجار	متوسط <td>1<td>بنسبة<td>% 3</td></td></td>	1 <td>بنسبة<td>% 3</td></td>	بنسبة <td>% 3</td>	% 3	
		جيد <td>8<td>بنسبة<td>% 27</td></td></td>	8 <td>بنسبة<td>% 27</td></td>	بنسبة <td>% 27</td>	% 27	
		ممتاز <td>21<td>بنسبة<td>% 70</td></td></td>	21 <td>بنسبة<td>% 70</td></td>	بنسبة <td>% 70</td>	% 70	
ب	اليوم الثاني / الممارسات الزراعية الجيدة في بساتين الزيتون للحصول على زيت ذو جودة	جيد <td>6<td>بنسبة<td>% 20</td></td></td>	6 <td>بنسبة<td>% 20</td></td>	بنسبة <td>% 20</td>	% 20	
		ممتاز <td>24<td>بنسبة<td>% 80</td></td></td>	24 <td>بنسبة<td>% 80</td></td>	بنسبة <td>% 80</td>	% 80	
ج	اليوم الثالث / جانب تطبيقي ميداني حول التعريف بالأشجار وأدوات ومبادئ التقليم	جيد <td>2<td>بنسبة<td>% 7</td></td></td>	2 <td>بنسبة<td>% 7</td></td>	بنسبة <td>% 7</td>	% 7	
		ممتاز <td>28<td>بنسبة<td>% 93</td></td></td>	28 <td>بنسبة<td>% 93</td></td>	بنسبة <td>% 93</td>	% 93	
د	اليوم الرابع / جانب تطبيقي ميداني حول الغراسة المثلى /التسميد/السقي/التطعيم/وتقليم الجذور	جيد <td>2<td>بنسبة<td>% 7</td></td></td>	2 <td>بنسبة<td>% 7</td></td>	بنسبة <td>% 7</td>	% 7	
		ممتاز <td>28<td>بنسبة<td>% 93</td></td></td>	28 <td>بنسبة<td>% 93</td></td>	بنسبة <td>% 93</td>	% 93	

البيان	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	لا ينطبق علي الموضوع
كانت جودة الورشة في مستوى تطلعات المشاركين بشكل عام	28	2	0	0	0	0
كانت موضوعات ومحتويات الورشة مفيدة	28	2	0	0	0	0
تم تقديم المعلومات والمواد بشكل واضح ومفهوم	30	0	0	0	0	0
تم تنظيم الورشة بشكل جيد	26	4	0	0	0	0
تم توفير الفرص والوقت للمشاركة للتفاعل ومشاركة خبراتهم وأرائهم	30	0	0	0	0	0
تم توفير فرص للمشاركة لتطوير مهارات عملية خلال الورشة	29	1	0	0	0	0
تم توفير أمثلة واضحة ومناسبة للمفاهيم والمحتوى المقدم في الورشة	30	0	0	0	0	0
حققت الورشة الأهداف المرجوة منها	30	0	0	0	0	0

ملاحظات ومقترحات المشاركين من خلال الاستمارات

دونت 26 مشاركة آراء وملاحظات ومقترحات في استمارات التقييم تركزت في مجملها حول

- الإشادة بالورشة من حيث كم المعلومات وأداء الخبيرتين
- الإشادة بالتنظيم الجيد وحسن التعامل .



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



- تقييم كم المعلومات المتحصل عليها بالورشة

← المقترحات

- 1- التركيز على الجانب التطبيقي والتنوع في الدروس التطبيقية .
- 2- تنفيذ ورش تدريبية في مجالات تربية الحيوان الأبقار والأرانب .
- 3- تنفيذ ورش تدريبية في مجال تربية نحل العسل .
- 4- تنفيذ ورش تدريبية في مجال التعامل مع المنتجات السمكية .